



المشرف العام : د. محمد عبد الحميد

رئيس هيئة التحرير: محمد عبد الله حارس

أعضاء التحرير : تائب مغفور

جيمي دادانغ كريشناوان

المراجعة اللغوية : د. دانيال حلمي

محمد ابن أحمد

التصميم والجمع : ماحي أولي الكرام

العنوان : شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانق

رقم الهاتف : ٥٥١٣٥٤ (٠٣٤١)، رقم الفاكس : ٥٧٢٥٣٣ (٠٣٤١)

e-mail: lugawiyat@uin-malang.ac.id

محتويات العدد الأول

نظريات اكتساب اللغة الثانية وفرضياته

1 ماهي أولي الكرام

تعليم الترجمة في ضوء نموذج كايزر (Keiser's Model) وتطبيقه في مركز لسان عربي
للترجمة

19 محمد خالصان

تقويم كتاب «دروس اللغة العربية» للأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني

37 عبد الله عبيد

نموذج تشكيل كراسي الطلاب المفرح في تعزيز حفز التعلم

51 أنيتا أندريا نينفسية

PERSPEKTIF GENDER DALAM BUKU AJAR AL-ARABIYAH BAINA YADAIK

Dr. Nur Hadi, M.A. & M. Rofik Fitrotulloh, M.Pd. 73

مجلة تعليم اللغة العربية تقبل المقالات أو البحوث العلمية التي تناسب شعارها، مع
مراعات الشروط التالية:
(١) موضوعات حول تعليم اللغة العربية
(٢) القضايا المدروسة علمية تربوية
(٣) المقال أصلي (أي من إنتاج الكاتب الشخصي) ولم ينشر في المنشورات إطلاقاً
(٤) المقالات الواردة تخضع لاعتبارات فنية وتحريرية لاتقل من قيمة المواد
(٥) المقالات الواردة أصبحت ملكاً للمجلة سواء أنشئت أم لم تنشر

تقويم كتاب "دروس اللغة العربية"

للأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني

إعداد: عبد الله عبيد

كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Email: ubaid.rta@uin-malang.ac.id

Abstract

The textbook has important role in the teaching and learning process. But, the textbook has shortage and can mislead who learn this book if not prepared properly. And this phenomenon make evaluation of the textbook has important role in the teaching and learning process.

And the researcher found that some modern boarding school has been using this book "Durus al-Lughah al-Arabiyyah" wich written by K.H. Imam Zarkasyi and K.H. Imam Subani. With this, the researcher want to do research about evaluation of the textbook "Durus al-Lughah al-Arabiyyah" that used in modern boarding school Darussalam Gontor Ponorogo. And the researcher want to know the suitability of this book with the basics of writing a good textbook in terms of the appearance and contents. And the approach used by the researchers is quantitative approach.

After the researcher describe the data and then analyze it, the researcher found some result of this research about evaluation of the textbook "Durus al-Lughah al-Arabiyyah", while the results are as follows: 1) In terms of appearance, the textbook "Durus al-Lughah al-Arabiyyah" has reached a good value. 2) In terms of content, the textbook "Durus al-Lughah al-Arabiyyah" has reached a good value. However, this textbook is still in need of improvement in terms of the appearance and the content, so that it can reach to the excellent value.

الكلمات الأساسية: التقويم، كتاب "دروس اللغة العربية".

أ- المقدمة

إذا كان المعلم له دور كبير في العملية التعليمية، فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين الطالب وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد. ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب الطالب نحوه ويشبع رغبته ويجد فيه نفسه. والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع. والمعلم هو الوسيلة أو الوساطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب. وهذه الوسيلة أو الوساطة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدودة أحيانا في حالة عدم الإعداد الجيد. وإذا كان الأمر كذلك فإننا نركز اهتمامنا بالوعاء أو المحتوى، ألا وهو الكتاب التعليمي (ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، ١٩٩١: ٧).

وإذا كان الكتاب التعليمي له أهمية في العملية التعليمية، فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الدارس واتجاهاته. ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا جيدا. وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي. ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية، خاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها (نفس المرجع، ١٩٩١: ٨).

ويعتبر بأن إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية، ولذلك تحتاج إلى مجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح عملية غير علمية. وإن إعداد الكتاب التعليمي له أسس تلزم علينا اهتمامها، وهذه أشياء مهمة في إعداد الكتاب التعليمي، حتى يكون مرجعا للطلاب الذين يستخدمونه. وأما أسس إعداد الكتاب التعليمي هي الجانب النفسي والجانب الثقافي والجانب التربوي والجانب اللغوي (محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٣: ٢٧).

ويعتبر تقويم الكتاب جزءا من أجزاء تقويم المحتوى العلمي الذي يشتمل عليه المنهج. إلا أن الكتاب المقرر مكانة خاصة بين المواد التعليمية الأخرى جعلت الخبراء يفردون له جانبا مستقلا عند الحديث عن تقويم عناصر المنهج. وقد أعدت لتقويم الكتاب أدوات مختلفة، يقف على رأسها قائمة رابطة اللغات الحديثة والتي تشمل على عناصر مختلفة لتقويم كتب ومواد تعليم اللغات الأجنبية

(رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٥ : ٢٣٥).

وقد وجد الباحث في بعض المعاهد العصرية الموجودة بإندونيسيا، منها معهد دار السلام كونتور بفونوروكو، ومعهد بيت الأرقام بجمبر، ومعهد دار النجاح بجاكرتا، ومعهد Wali Songo بفونوروكو، ومعهد دار القلام بيانتن، ومعهد الأمين بسومنب وغير ذلك. وقد اشتهرت هذه المعاهد العصرية باللغة العربية، وإنها تعتبر بالمعاهد الناجحة في تعليم اللغة العربية. ووجد الباحث أن هذه المعاهد تستخدم كتاب "دروس اللغة العربية" للأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني في تعليم اللغة العربية. وبهذه الحقائق، أراد الباحث أن يقوم بالبحث الذي يتعلق بتقويم كتاب "دروس اللغة العربية" للأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني. وأراد الباحث أن يعرف تناسب هذا الكتاب بأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد من حيث الإخراج والمحتوى.

ويبحث هذا البحث عن تقويم كتاب "دروس اللغة العربية" للأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني من حيث المحتوى والتصميم. وأما فرضية هذا البحث هي أن محتوى كتاب "دروس اللغة العربية" للأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني قد يكون مناسباً بأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد. وأما من حيث التصميم لم يناسب كثيراً بأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد.

رأى الباحث أن هذا البحث ذو أهمية كبيرة لدى الباحث، ومعلمي اللغة العربية، والطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لغير الناطقين بها، وممن يقرأ هذا البحث العلمي، ومحبي اللغة العربية من الناحية التطبيقية والنظرية. من الناحية التطبيقية، يرجى هذا البحث أن يكون مفيداً في تحسين تعليم اللغة العربية وتعلمها لغير الناطقين بها. ويرجى أن يستفيد هذا المعهد والمعاهد الأخرى من نتيجة هذا البحث حتى يكون تعليم اللغة العربية تعليماً متميزاً. ومن الناحية النظرية، يرجى هذا البحث أن يكون مفيداً لإعطاء المعلومات الجديدة في وجود شكل من أشكال الكتب المدرسية التفاعلية والجذابة والمريحة التي يمكن أن تسهم في تطور عملية التعليم الابتكاري للغة العربية. وأن يزيد أيضاً خزائن العلوم والمعارف خاصة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

ب- الإطار النظري

١- مفهوم التقويم

التقويم هو عملية تحديد مدى تحقيق الأهداف التي خطط لها المنهج، أو هو تحديد لمستوى ما وصل إليه الطالب وتحقيق لديه من نتائج تعليمية وخبرات مكتسبة. والتقويم عنصر أو مكون أساسي في المنهج وهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتعلمية، ويتخلل جميع مراحل عملية التعليم والتعلم. فهو نقطة البداية للخبرات التعليمية اللاحقة كما أنه المنطلق الرئيس لتطوير المنهج وتعديلاته (محمد مصطفى العبيسي، ٢٠١٠: ١٤).

ويعرفه رشدي أحمد طعيمة، أن التقويم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة. ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٥: ٢٢٨).

ويلعب التقويم التربوي دوراً أساسياً في توجيه العملية التدريسية، وإدارة الصف المدرسي، وإثراء تعلم الطلاب وتقديمهم الدراسي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية. ويعد التقويم من المجالات التربوية سريعة التغير، حيث حدثت تطورات جوهرية في فلسفته، ومنهجيته، وإجراءاته، وأساليبه، وأدواته في الآونة الأخيرة، مما جعل الممارسات التقليدية لعملية التقويم، ومحددة الفائدة (صلاح الدين محمود علام، ٢٠١١: ١٣).

ويتطلب تقويم هذه المهارات الوظيفية المتنوعة أدوات ومهام متنوعة ومتعددة، وإجراءات منظمة تتخطى حدود تطبيق اختبارات تحصيلية صافية تشتمل على عدد محدود من المفردات أو الأسئلة الاصطناعية البسيطة التي يسهل تصحيحها وتقرير نتائجها في صورة درجة كلية يصعب تفسير معناها. لذلك بدت الحاجة إلى مرجع أساسي يقدم للمعلمين، والباحثين التربويين، المبادئ الأساسية للتقويم في العملية التدريسية، وكيفية توظيفها توظيفاً مستنيراً في تجويد أداء المعلمين، وإثراء تعلم الطلاب، وإحداث تكامل بين التدريس والتعلم والتقويم، بحيث يخدم كل منها الآخر تحقيقاً للأهداف التعليمية والمتساويات التربوية المرجوة (نفس المرجع، ٢٠١١: ١٤).

٢- مجالات التقويم

التقويم كما سبق القول عملية تشمل مختلف عناصر المنهج. من أجل هذا نجد المعلم مطالباً بأن يعرف المجالات التي يمكن أن يمتد إليها التقويم. من هذه المجالات:

أ) تقويم الطالب

ويقصد به تحديد مستوى الطالب بالنسبة للمهارات اللغوية المختلفة. ويختلف نوع هذا التقويم باختلاف الهدف منه. فهناك تقويم تشخيصي، وتقويم لتحصيله، وتقويم لكفاية اللغة، وتقويم لاستعداده، وغير ذلك من مجالات التقويم الخاصة بالطالب.

ب) تقويم المعلم

ويقصد به تحديد مستوى المعلم والوقوف على مدى كفاية في عرض المادة التعليمية وتحقيق أهداف البرنامج. وهناك أنواع مختلفة لتقويم المعلم منها تقويمه لنفسه، وتقويم الطلاب له، وتقويم المشرفين له، وتقويم الزملاء له، وغير ذلك من أنواع ولكل نوع أساليب مناسبة للتقويم.

ج) تقويم المنهج

ويقصد به تحديد مدى قدرة المنهج على تحقيق أهدافه. وهناك مستويان لتقويم المنهج هما المستوى الداخلي والخارجي. والمستوى الداخلي ونعني به تقويم العلاقة بين عناصر المنهج بعضها ببعض. وأما المستوى الخارجي لتقويم المنهج فيشمل البحث في مدى قدرته على تحقيق أهدافه وبيان أثره في الطلاب والمجتمع الخارجي. ولكل مستوى من هذين المستويين أساليب مختلفة للتقويم.

د) تقويم الكتاب

ويعتبر تقويم الكتاب جزءاً من أجزاء تقويم المحتوى العلمي الذي يشتمل عليه المنهج. إلا أن الكتاب المقرر مكانة خاصة بين المواد التعليمية الأخرى جعلت الخبراء يفرّدون له جانباً مستقلاً عند الحديث عن تقويم عناصر المنهج. وقد أعدت لتقويم الكتاب أدوات مختلفة، يقف على رأسها قائمة رابطة اللغات الحديثة والتي تشمل على عناصر مختلفة لتقويم كتب ومواد تعليم اللغات الأجنبية.

٣- مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف

تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه الطالب في علم ما، وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وملاؤه، دون السنة: ١١١).

ويقول رشدي أحمد طعيمة بأن المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٥: ٢٠٢).

وإذا كان الكتاب التعليمي له أهمية في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الدارس واتجاهاته. ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا جيدا. وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي. ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية، خاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها (ناصر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله، ١٩٩١: ٨).

٤- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد

يقول (عبد الوارث سعيد، ٥٥) عن عوامل تحديد مواصفات الكتاب الجيد، وهي (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٥: ٣٧):

- (أ) الغاية العليا، ويقصد بها تعليم اللغة العربية للمسلمين.
- (ب) العوامل الشخصية، ويقصد بها السن والدوافع والاستعداد والخلفية الثقافية واللغوية.
- (ج) العوامل اللغوية، ويقصد بها طبيعة اللغة الهدف والعلاقة بينها وبين اللغة الأم للدارسين أو اللغة التي يجيدونها.
- (د) العوامل التعليمية الفنية، ويقصد بها الوسائل التعليمية والتقنية المتاحة.

٤ . ١ . عناصر الكتاب المدرسي الجيد

ينبغي أن يراعيها المؤلفون في إعداد الكتب المدرسية، منها (محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٣ : ١٣٦):

- أ) تحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص.
- ب) تحديد نوع المفردات المناسبة للدارسين.
- ج) تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتب التي يستخدمها الدارسون أو التي تشيع في الكتب العامة.
- د) تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون والتي يحتاجون إلى ممارسة اللغة العربية فيها.
- هـ) دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسون في نطق الأصوات الجديدة.
- و) تحديد المفاهيم الثقافية والملاحح الحضارية التي يجب أن يشمل عليها الكتاب.
- ز) دراسة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم.
- ح) دراسة خصائص المجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه.

ج- منهجية البحث

١- مدخل البحث ونوعه

إن المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو المدخل الكمي. لأن الباحث يريد أن يقوم كتاب "دروس اللغة العربية" للأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني من حيث الإخراج والمحتوى.

وأما نوع هذا البحث هو البحث الوصفي. ويسمى بالوصفي، لأن الباحث سوف يصف تقويم كتاب "دروس اللغة العربية" للأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني من حيث الإخراج والمحتوى. والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كفيما أو تعبيرا كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح

خصائصها (ذوقان عبيدات وآخرون، ١٤١٦هـ: ٢١٩).

٢- أدوات البحث

إن أدوات البحث التي يستخدمها الباحث هي:

(أ) الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد تم الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة (نفس المرجع، ١٤١٦هـ: ١٢١).

ويستخدم الباحث مقياس لكرت (Likert) لقياس آراء الخبراء والطلاب عن كتاب "دروس اللغة العربية" المستخدم في معهد دار السلام كنتور فونوروكو من حيث المحتوى والتصميم. ويختار الخبراء إحدى من أربع درجات (Sugiyono, 2013: 134).

(ب) أسلوب تحليل البيانات

بعد عملية جمع البيانات، فتصبح المعلومات متوافرة لدى الباحث من الاستبانة. وإن أسلوب تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث هو أسلوب تحليل المحتوى. ويعرفه جري (Gray) بهذا الخصوص حيث يقول أن تحليل المحتوى هو بمثابة وصف كمي ومنتظم لمادة ما. وأن هذا الأسلوب يستخدم في تحليل مضمون أشياء من مثل الكتب والوثائق والأعمال الفنية من موسيقي ورسم وصور وغيرها. وفي حالة تحليل محتوى الكتب المدرسية يكون الاهتمام موجهاً نحو معرفة مستوى مقروئية تلك الكتب ودرجة التحيز الموجودة في طريقة عرض مادتها. وقد تكون دراسات تحليل المحتوى كله لا تعدو أن تكون تعداداً لبعض الأمور المطلوبة، وقد تكون في الوقت ذاته معقدة عندما نحاول الكشف عن درجة التحيز في مثل هذه الكتب (ذوقان عبيدات وآخرون، ١٤١٦هـ: ١٧٦).

د- عرض البيانات

١- البيانات العامة عن كتاب "دروس اللغة العربية"

كتاب "دروس اللغة العربية" هو الكتاب الذي ألفه الأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني. وهذا الكتاب مستخدم كالكاتب المدرسي في معهد دار السلام كونتور فونوروكو بجاوي الشرقية وبعض المعاهد بإندونيسيا التي اشتهرت بنجاحها في تعليم اللغة العربية. وهذا الكتاب له جزآن هما الجزء الأول للسنة الأولى والجزء الثاني للسنة الثانية.

إن هذا الكتاب ألفه المؤلفان للمبتدئين بناء على تجاربهما المتعددة، بعد إنعام النظر إلى أنواع من الكتب في هذا الموضوع. ويحث على المدرسين الذين يستخدمون هذا الكتاب في تدريسهم أن يعتنوا بالطريقة الحديثة في تدريس اللغة الأجنبية الحية، علما بأن الطريقة أهم من المادة.

وإن الجزء الأول من هذا الكتاب يحتوي على خمسة وعشرين درسا وثمانين تمرينا. وأما الجزء الثاني يحتوي على أربعة عشر درسا وثمانين تمرينا. فليعلموا أن في هذا الكتاب جداول كثيرة. وليس الغرض من تلك الجداول للحفظ عن ظهر القلب، وإنما هي مجرد النموذج والوسيلة للتفهم. وأما الخطوات الضرورية في تدريس اللغة فهي التمرينات الكثيرة المرتبة، وقد كان فيه تمرينات بعد كل باب. فيجب تدريب الطلاب بتلك التمرينات شفها أولا ثم تحريريا. بل يجوز للمدرسين أن يضيفوا إليها الكلمات المتداولة بين الطلاب حتى يتوسع مجال استعمال كل جملة في كل تمرين.

٢- تقويم كتاب "دروس اللغة العربية"

وقد قام الباحث بتقويم كتاب "دروس اللغة العربية" اعتمادا على الاستبانة للخبراء والمدرسين والطلاب التي كتبها الباحث وبتصديق الدكتور محمد عبد الحميد. والخبير الذي سيقوم بتقويم هذا الكتاب هو الدكتور ولدانا ورغاديناتا والدكتور شهداء صالح. وأما المدرسون والطلاب هم من معهد دار السلام كونتور فونوروكو. ثم بعد ذلك يحلل الباحث نتيجة الاستبانة للخبيرين ويقارنها.

إن عدد أسئلة الاستبانة (الإخراج) هو ٤٠ سؤالاً، وعدد أسئلة الاستبانة (المحتوى) هو ٣١ سؤالاً، والمجموع منهما هو ٧١ سؤالاً. ويستخدم الباحث مقياس لكرت (Likert) لقياس آراء الخبراء والمدرسين والطلاب عن كتاب "دروس اللغة العربية للمجلد الأول" من حيث الإخراج والمحتوى.

هـ - نتائج البحث

بعد قيام الباحث بعرض البيانات ثم تحليلها، وجد الباحث بعض نتائج هذا البحث عن تقويم كتاب "دروس اللغة العربية" وهي كما يلي:

١- إن كتاب "دروس اللغة العربية" من حيث الإخراج أو التصميم يحصل على النسبة المئوية من نتيجة الاستبانة للخبيرين وهي ٦٣٪ و ٥٦٪ وهذه تدل على تقدير جيد. وأما نتيجة الاستبانة للمدرسين والطلاب هي ٦١٪ و ٦٦٪ وهذه تدل على تقدير جيد. وإن إخراج هذا الكتاب على الوجه العام يحصل على تقدير جيد جدا إلا عنصريهما وهما الفهرس والمراجع. وليس هذان العنصران يحصلان على تقدير ضعيف أو ضعيف جدا من حيث الإخراج، ولكنهما لم يوجد في كتاب "دروس اللغة العربية". وهذا هو السبب الذي يجعل تقديره ينخفض من جيد جدا إلى جيد. وهذا دليل بأن هذا الكتاب يحتاج إلى التحسين من حيث الإخراج والتصميم.

٢- إن كتاب "دروس اللغة العربية" من حيث المحتوى يحصل على النسبة المئوية من نتيجة الاستبانة للخبيرين وهي ٦٦٪ و ٦٣٪ وهذه تدل على تقدير جيد. وأما نتيجة الاستبانة للمدرسين هي ٦١٪ وهذه تدل على تقدير جيد. وهذا دليل بأن هذا الكتاب يحتاج إلى التحسين من حيث المحتوى. ولكن الواقع، أن جميع عناصر الاستبانة الموجودة في الكتاب حصل على تقدير جيد جدا إلا بعض عناصرها التي لم توجد في هذا الكتاب. وهذه هي الأشياء التي تنقص نتيجة الاستبانة. وإذا نظرنا من ناحية إعداد الكتاب التعليمي الجيد وكذلك النظرية الجديدة في زماننا الآن، فهذا الكتاب له عدة نقائص. لأن هذا الكتاب ألف سنة ١٩٣٠ تقريبا. وأما نظرية إعداد الكتاب الجيد لم تنشأ إلا بعد أواخر هذه السنوات. ولذلك يحتاج إلى التحسين حتى يناسب بنظرية إعداد الكتاب الجديدة.

و- الخاتمة

إن الكتاب التعليمي له أهمية في العملية التعليمية، ومن جانب آخر له أضراره ومساوئه، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يكن إعدادا جيدا. وهذا الواقع، يجعل تقويم الكتاب ذا أهمية كبيرة في عملية

التعليم والتعلم.

ووجد الباحث أن بعض المعاهد العصرية تستخدم كتاب "دروس اللغة العربية" للأستاذ إمام زركشي والأستاذ إمام شباني في تعليم اللغة العربية. وبهذه الحقائق، أراد الباحث أن يقوم بالبحث الذي يتعلق بتقويم كتاب "دروس اللغة العربية" المستخدم في معهد دار السلام كنتور فونوروكو. وأراد الباحث أن يعرف تناسب هذا الكتاب بأسس إعداد الكتاب التعليمي الجيد من حيث الإخراج والمحتوى. وأما مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي.

بعد قيام الباحث بعرض البيانات ثم تحليلها، وجد الباحث بعض نتائج هذا البحث عن تقويم كتاب "دروس اللغة العربية" وهي كما يلي:

- ١- إن كتاب "دروس اللغة العربية" من حيث الإخراج أو التصميم يحصل على تقدير جيد.
- ٢- إن كتاب "دروس اللغة العربية" من حيث المحتوى يحصل على تقدير جيد أيضا. ولكن هذا الكتاب يحتاج إلى التحسين من حيث الإخراج والمحتوى حتى يحصل على تقدير جيد جدا.

ز- التوصيات والاقتراحات

١- التوصيات

نظرا من نتائج البحث التي وجدها الباحث بعد عملية تحليل البيانات، فقدم الباحث بعض التوصيات، وهي كما يلي:

- (أ) ينبغي لمسؤول هذا الكتاب (المطبعة) إكمال عناصر إعداد الكتاب التعليمي الجيد التي لم توجد في كتاب "دروس اللغة العربية"، مثل الفهرس والمراجع ودليل المعلم وغير ذلك.
- (ب) ينبغي لمسؤول هذا الكتاب (المطبعة) أن يقوم بعملية تقويم كتاب "دروس اللغة العربية" سنويا حتى يكون هذا الكتاب كاملا وممتازا لا نقصان فيه.

٢- الاقتراحات

في ضوء نتائج هذا البحث العلمي اقترح الباحث بإجراء المزيد من البحوث والدراسات في تقويم الكتاب التعليمي في اللغة العربية حتى تكون عملية التعليم والتعلم أحسن مما سبق. واقتراحات

الباحث كما يلي:

(أ) هذا البحث يحتاج إلى الاستمرار في تحسينه وتعميقه.

(ب) أن يقوم الباحثون الآخرون بتطوير كتاب "دروس اللغة العربية" اعتماداً على نتائج هذا البحث العلمي.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- العباسي، محمد مصطفى. ٢٠١٠ م. التقويم الواقعي في العملية التدريسية، عمان: دار المسيرة.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون. ١٤١٦ هـ. البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود. ٢٠١١ م. القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الغالي، ناصر عبدالله وعبد الحميد عبدالله. ١٩٩١ م. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، القاهرة: دار النصر.
- طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٥ م. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة: جامعة أم القرى.
- _____ . دون السنة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى للمجلد الأول، مكة: جامعة أم القرى.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، وآخرون. ٢٠٠٣ م. المعجم العربي للعربية بين يديك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: المكتب الرئيس مشروع العربية للجميع مؤسسة الوقف الإسلامي.
- _____ ، وزملاؤه. دون السنة. دروس الندوة التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مؤسسات الوقف الإسلامي.
- الناقبة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٣ م. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة: جامعة أم القرى.

ب. المراجع الأجنبية

- Arifin, Zaenal. 2010. *Evaluasi Pembelajaran*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Arikunto, Suharsimi. 1998. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta.
- Moleong, Lexy J. 2003. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Nasution dan Thomas. 2010. *Buku Penuntun Membuat Tesis, Skripsi, Disertasi, dan Makalah*, Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Alfabeta.
- Sudjana, Nana. 2006. *Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Sukardi. 2009. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*, Jakarta: Bumi Aksara.
- Syamsuddin dan Vismaia S. Damayanti. 2009. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Universitas Negeri Malang. 2007. *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah*, Malang: UM Press.